

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2682 @ المذكورين من العراقيين حسن العبارة جيد النظر ولي قضاء المدائن في أول أمره ثم ولي بآخره القضاء بربع الكرخ ولم يزل يتقلده إلى حين وفاته وحدث عن أبي بكر المفيد الجرجرائي وأبي الفضل الزهري وأبي بكر بن شاذان وعلي بن حسان الدممي وأبي حفص بن شاهين والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب وأبي حفص الكتاني وأبي عبيد الله المرزباني وعيسى بن علي بن عيسى الوزير وغيرهم .

كتبت عنه وكان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق أهل العلم وسمعته يقول حضرت عند أبي الحسن الدارقطني وسمعت منه أجزاء من كتاب السنن الذي صنفه قال فقرأ عليه حديث غورك السعدي عن جعفر بن محمد الحديث المسند في زكاة الخيل وفي الكتاب غورك ضعيف فقال أبو الحسن ومن دون غورك ضعفاء فقليل له الذي رواه عن غورك هو أبو يوسف القاضي فقال أعور بين عميان وكان أبو حامد الإسفرائيني حاضرا فقال الحقوا هذا الكلام في الكتاب . قال الصيمري فكان ذلك سبب انصرافي عن المجلس ولم أعد إلى أبي الحسن بعدها ثم قال ليتني لم أفعل وإيش ضرر أبا الحسن انصرافي أو كما قال .

أنبأنا سليمان بن الفضل بن سليمان قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره قال أخبرنا أحمد ابن سليمان بن خلف بن سعد الباجي قال قال أبي ابوالوليد أبو عبد الله الصيمري إمام الحنيفة ببغداد وكان قاضيا عاقلا خيرا .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال الحسين بن علي بن محمد ابن جعفر أبو عبد الله القاضي الحنيفي الفقيه المعروف بالصيمري سمع أبا بكر هلال بن محمد بن أخي هلال الرائي وأبا بكر محمد بن عدي بن زحر المنقري وأبا بكر محمد بن أحمد المفيد وأبا الفرج المعافى بن زكريا الجريري وأبا الحسن